



#تحت_التعذيب

#Under_Torture

أطلق ناشطون في الثورة السورية حملة إلكترونية على موقع التواصل الاجتماعي، لتسليط الضوء على المعتقلين السوريين في سجون نظام الأسد، ولفت أنظار العالم إلى الجرائم التي يرتكبها الأخير بحقهم.

وطالب الناشطون من خلال وسمي: (#تحت_التعذيب و #أنقذوا_البقية) المنظمات الدولية والحقوقية والإنسانية بالتحرك لمحاسبة نظام الأسد ووضع حد لجرائمها، والعمل على إنقاذ آلاف المعتقلين في سجون النظام وتجنيبهم مصيرًا مشابهاً لأولئك الذين قُضوا تحت التعذيب.

وكانت الأجهزة الأمنية التابعة لنظام الأسد قد سلمت إدارة السجل المدني قوائم بآلاف أسماء الذين قُضوا تحت التعذيب في سجون النظام.

ويرى السياسي "محمد علوش" أن الدول الصديقة للشعب السوري والأمم المتحدة "فشلوا جمِيعاً إن لم نقل صمِموا أو تأمروا على تغيب 350 ألف مواطن سوري لا يُعرف مصيرهم إلى الآن فيهم أكثر من 13000 امرأة".

وشرح الناشط الثوري "وائل عبد العزيز" أن كلمة قتلوا #تحت_التعذيب لا تعني لحظة الموت فقط، بل هي مسيرة من الإجرام تسير بالتوازي على المعتقل وعائلته" وأضاف: "التعذيب الذي يتعرض لها المعتقل في المسالخ الأسدية يوازيه تعذيب نفسي قائم على الخوف والألم تعيشه عائلته، تنتهي المسيرة بقتل المعتقل تعذيباً وقتل أحلام عائلته وترسيخ خوفها وألمها".

أما الدكتور **خالد خوجة** الرئيس السابق للائتلاف، فقد أكد أن "حق عشرات الآلاف من أحرار سوريا المختطفين في معتقلات الأسد، لن ينتزع سوى بالعمل على إسقاطه بعد أن تجلّى للسوريين معنى الهاتف الذي أطلقه أولئك الأحرار في بداية الثورة: مالنا غيرك يا الله".

وتساءل المنسق العام لفصائل الثورة الدكتور **عبد المنعم زين الدين**: "ما الذي تغيّر في سوريا الخاضعة لجرائم عصابات الأسد، حتى يتم دعوة اللاجئين الهاربين للعودة إليها؟ هل يأتون لاستلام شهادات وفيات أقاربهم وذويهم #تحت_التعذيب؟ أم للتمتع برؤية منازلهم التي دمرتها طائرات الأسد وبوتين؟ أو احتلتها وسكنت فيها مليشيات خامنئي؟

من جانبه، أكد الناشط الإعلامي **يوسف البستانى** أن "هناك نحو ٣٥٠ ألف معتقل داخل سجون الأسد، يتعرضون يومياً للتعذيب ويستشهد منهم العشرات بعد سلسلة تعذيب يومية ومتهم من مات قهراً لما تعرض له" ويضيف: "مؤخراً يصدر هذا النظام وبدون أي رادع قوائم تحوي من قتل منهم وبدم بارد، بينما يحاول المجتمع الدولي التستر على هذه الكارثة الدموية".

وترى الإعلامية **نور حداد** أنه: "لو كانت دول العالم المتحضّر جادة في دفاعها عن حقوق الإنسان لكان ملف المعتقلين الذين قضوا #تحت_التعذيب في سجون النظام كفيل بمحاكمته وإسقاطه، دون الخوف من الفيتو".

ويتحسر الإعلامي **محمد الدويش** قائلاً: "أي هوان صارت إليه الأمة؟ يعلن نظام بشار بكل وقاحة مقتل الآلاف #تحت_التعذيب، ولو قتل واحد منبني الأشرف لِمَأْضِيَّ الضجيجُ الدنيا، وتسابق المسلمين في الاستنكار والإدانة".

فيما تذكر الناشطة **إناس عوض** أن كلمة تحت التعذيب "تعني بتر الأعضاء، قلع الأظافر، الحرق بالسجائر والأسيد، الصعق بالكهرباء، الضرب حتى الموت بآلات حادة، كسر العظام والأسنان، قلع العيون، الاغتصاب، التجويع بالحرمان من الطعام والماء لأيام".

المصادر: